أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز الرياضي لطلبة الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية

من إعداد:

يحياوي السعيد

النحوي طاهر

جامعة باتنة 02

المستخلص: للوصول إلى أهداف التربية البدنية و الرياضية نجد أن أستاذة التربية المادة في المؤسسات التربوية يستخدمون العديد من الطرق والأساليب التدريسية التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية المرفولوجية والنفسية للطلبة من جهة ، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية وذلك لما تتطلبه هذه الطرق و الأساليب من سيطرة على الأداء البيداغوجي حيث أن الأداء الجيد يستلزم أولا السيطرة على كيفية استخدام الطريقة التدريسية و الأسلوب المختارين ، لكون هذين الأخيرين لهما ارتباط كبير بشكل مخرجات العملية التدريسية ، حيث أنها محدودة تبعا لاستعدادات التلميذ و قدراته و حسب اختيار التخطيط المسبق لكيفية إنجازها بغرض إضفاء جو من المتعة والتنافس وتنمية القدرات البدنية المهارية و دوافع الإنجاز الرياضي .

Abstract : Pour atteindre les objectifs de l'éducation physique et du sport, nous constatons qu'un professeur de matériel éducatif dans les établissements d'enseignement utilisent de nombreuses méthodes et techniques d'enseignement qui correspondent aux caractéristiques physiologiques des élèves morphologiques et psychologiques d'une part, et en termes de lieu entourant la réalisation de la seconde main les circonstances, au besoin par ces méthodes et méthodes de contrôle Sur la performance pédagogique, où la bonne performance nécessite d'abord de contrôler comment utiliser la méthode et la méthode d'enseignement choisies, puisque ces deux dernières ont une corrélation significative avec les résultats du processus d'enseignement, S élève et les capacités et la possibilité de pré-planification comment accomplir afin d'apporter une atmosphère de plaisir et de la

concurrence et le développement des capacités physiques et compétences performances sportives de motivation

الإشكالية: تعد عمليتي التعليم و التعلم من أهم القضايا في العصر الحديث، وبتقدم البحوث والدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، وانتشار النتائج العلمية تغيرت نظرة المجتمعات إلى رسالة المعلم فتعددت الأدوار التي أضحى يقوم بها في إطار التقدم السريع خاصة في الوقت الراهن، وأكد سعد زغلول ومصطفى السايح (2004) على زيادة الاهتمام بالمعلم و تطويره و إعداده في ضوء الطموحات والأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتقني المتلاحق الذي ينشده إنسان العصر الحديث الذي يفرض على كل المجتمعات –خاصة منها النامية– سرعة الحركة الدائبة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة.(محمد سعد، زغلول مصطفى السايح،2004 ،ص14)

وقد ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث من خلال الملاحظة الميدانية حيث أن الكثير من المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة وتحول دون تحقيقهم أهداف العملية التعلمية–التعليمية أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية، تعود إلى أسلوب التدريس الذي يختاره أستاذ المادة، و إلتمس الباحث أهمية أسلوب التدريس أو الأساليب المستعملة في اكتساب وتطوير مستوى التلاميذ انطلاقا من الأهداف المرجو تحقيقها ، وبناءا على ما سبق تبلورت إشكالية البحث:

1– التساؤل العام: ما أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز الرياضي لتلاميذ الطور الثانوي خلال حصص التربية البدنية والرياضية؟

ولتحديد وتوسيع الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

1– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع القدرة لصالح المجموعة التجريبية؟.

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع انجاز النجاح لصالح المجموعة التجريبية ؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع تجنب الفشل لصالح المجموعة التجريبية؟.

2- الفرضيات:

الفرضية العامة: يؤثر استخدام أسلوب حل المشكلات على دافعية الإنجاز الرياضي لتلاميذ الطور الثانوي خلال حصص التربية البدنية و الرياضية .

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع القدرة لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع انجاز النجاح لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع تجنب الفشل لصالح المجموعة التجريبية .

3- أهمية البحث:

- معرفة فعالية برامج التكوين في تنمية و تطوير دافعية الانجاز الرياضي المقترحة في الدراسة لدى طلبة الطور الثانوي .
- معرفة الأساليب التدريسية الأكثر إستخداما في حصص التربية البدنية و الرياضية.
- التعرف على الصعوبات التي تحول دون اكتساب وتطبيق الطلبة لدافعية الانجاز الرياضي.
- وضع مقترحات لتفعيل الأساليب و الطرق المناسبة لزيادة درجة اكتساب دافعية الانجاز الرياضي للطلبة و تنميتها وتطويرها لديهم.

- الكشف عن الفروق الإحصائية بين نتائج أساليب التدريس الحديثة و نتائج الأساليب التقليدية .
- الرغبة في إنجاز هذا الموضوع.
- محاولة نمذجة حصص للتربية البدنية والرياضية وفق الأساليب التدريسية الحديثة.
- دفع الطلبة إلى الاحتكاك بموضوع الأساليب التدريسية و صياغة أرضية انطلاق للتفكير في استعمالها وفق حصص للتربية البدنية و الرياضية .

4- أسباب اختيار الموضوع:

- معرفة مدى قدرة الطلبة لتطوير دافعية الانجاز الرياضي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
- محاولة فهم الجانب النظري والتطبيقي لأساليب التدريس الحديثة ومدى فاعليتها في حصة التربية البدنية و الرياضية.
- المشاركة في الجهود القائمة في تطوير أداء الطلبة في حصة التربية البدنية و الرياضية.
- لفت انتباه الأساتذة المشرفين على حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل بناء إطار نظري موحد وإعداد نماذج تدريبية تتماشى مع الاستراتيجيات الحديثة.
- محاولة الوقوف على بعض جوانب القصور في تكوين الطلبة من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.
- الرغبة في إنجاز هذا الموضوع.

5- أهمية الموضوع:

- تبرز أهمية الدراسة في كشف السلبيات التي تعترض حصة التربية البدنية و الرياضية لاتخاذ التدابير ، ورفع التوصيات للمعنيين ،للتغلب عليها من خلال ما تظهره النتائج.
- إفادة المعنيين في وزارة التربية والتعليم العالي لتذليل الصعوبات التي تواجه الطالب في مدارس و المؤسسات التربوية.

- برزت أهمية هذه الدراسة في أنها دراسة تهتم بدرجة اكتساب الطلبة دافعية الانجاز الرياضي و مدى تطبيقهم لها في حصة التربية البدنية و الرياضية.

4- تحديد المصطلحات و ضبط المفاهيم:

تعريف التدريس: "مجموعة من الأعمال أو الأفعال أو الإجراءات المخططة يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون وتستهدف تحقيق أهداف تربوية مرغوبة لدى المتعلمين على المدى القريب والبعيد".(عبد السلام مصطفى عبد ، 2007، ص.17).

التعليم هو: مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر للتعلم، والتعليم عملية حفز واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم.(صالح عبد الله العيسان ، 2007، ص305) .

التعلم هو: "مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة معلم وإرشاده.".

ويعرف التعلم أنه: "تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مبشر و لكن يستدل عليه من السلوك و ينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغر للأداء للكائن الحي ".(سامية لطفي الأنصاري ،ناجي محمد قاسم الدمنهوري ،2007،ص.28).

المهارة: يعرفها Driver في قاموسه علم النفس "السرعة و الدقة و السهولة في أداء عمل حركي معين".(علي سعد جاب الله ،2007،ص.12).

وتعرف :"مجموعة من الخبرات المنظمة التي يتم اكتسابها بقصد أو بغير قصد عن طريق المشاهدة المتكررة للنماذج و المواقف" (محمود أحمد مزيد ،2007،ص21).

القدرة :"هي قوة كامنة في وسع الفرد تؤهله لأداء نشاط معين حركي عقلي" (علي سعد جاب الله ،2007، ص15).

تعريف مهارة التدريس :"هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالتخطيط للتدريس و تنفيذه و تقويمه و هذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (مصطفى نمر دعمس ، 2008.).

أسلوب التدريس :أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة

التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة.(عفاف عثمان عثمان مصطفى ، 2014،ص57).

تعريف الاتصال: " عملية نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل تتضمن أكثر من طريق واحد لنقل المعلومات و هي عملية معقدة قد يحدث فيها تغيير للمحتوى المعرفي و معانيه".(محمد عوض الترتوري ،محمد فرحان، 2006، ص.128).

المعنى التربوي للاتصال :يعرفه محمد الترتوري "يشير الإيصال بمفهومه التربوي و التعليمي إلى تلك العملية التي تحدث في موقف تعليمي بين عناصره المتعددة التي تشكل الأداة الرئيسية في تنظيم عملية التعلم التي تجري عبر قنوات مختلفة ومتنوعة لفظية، غير لفظية، كتابية".(محمد الترتوري ، محمد فرحان قضاة ، 2006، ص.129).

المقاربة بالكفاءات:"هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكلمات جمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ،ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف جوانب الحياة". (وزارة التربية الوطنية ، الجزائر،ص02).

وتعرف" ويستوبوتشر – Wuest et bucher " التربية البدنية:بأنها"العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (أمين أنور الخولي ، 1990،ص46).

"نقرا في موسوعة علم النفس أن مفهوم التربية البدنية والرياضية عبارة عن حقل مدرسي يشارك في الغايات العامة للتربية ويضع لنفسه أهدافا خاصة من حيث توجهه لحركية التلاميذ ويستخدم النشاطات البدنية والرياضية كوسيلة للتربية ،كما تخضع هذه النشاطات البدنية والرياضية لتحليل تعليمي وتعالج بشكل تؤدي إلى تسلسل لمهمات التعلم التي تمكن من طلب ، وبالتالي تطوير بعض الوظائف والصفات والاستعدادات والمهارات والمواقف عند التلاميذ" (موسوعة علم النفس، 1997، ص383).

كما أن مفهوم التربية البدنية و الرياضية مفهوما واسعا و شاملا و قد أكد" كوبسكي، كوزليك" أنفهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن جسما وعقلا و خلقا و جعله قادرا القيام بواجبه نحو مجتمع هو وطنه" (قاسم حسين، 1979 ، ص17).

مفهوم أسلوب حل المشكلات:

إن أسلوب حل المشكلة يمثل نشاطاً يمارسه كل إنسان طوال يومه ، وهو بصورة عامة سلوك يحتاجه كل شخص عندما يكون أمامه هدف يسعى إلى تحقيقه ولكن توجد بعض العقبات التي تحول دونه أو تكون عقبة أمام تحقيقه ،وبمعنى آخر يتضمن محاولة الإجابة عن سؤال أو أسئلة مثل : كيف أتخطى هذه العقبات أو كيف أواجه هذه الظروف الغامضة ؟

5- المنهج المتبع:

تم اختيار المنهج التجريبي ، و هذا أنه يتماشى مع طبيعة موضوع بحثنا هذا ، وهو منهج يفسر الوقائع الخارجة عن العقل أو النفس بالتجربة ، دون الاعتماد على قواعد المنطق الصورية ، و يقوم على نوعين من المتغيرات المتغير المستقل و هو العامل المؤثر في الظاهرة (العامل التجريبي) المتغير التابع و هو الفعل الناتج أو نوع السلوك الناتج عن تأثير العامل المستقل في الظاهرة و هذان المتغيران أساسيان في المنهج التجريبي ، ومن هنا تظهر الحاجة إلى الاعتماد على المنهج التجريبي و الذي يعرف على انه : " تعديل مقصود للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر و ملاحظة و تفسير التغيرات التي تطرأ عليها .(عبد الرحمان ،2008،ص373).

6- متغيرات البحث:

1/ المتغير المستقل: برنامج قائم على أسلوب حل المشكلات.

2/ المتغير التابع: دافعية الانجاز الرياضي

3/ مجتمع البحث: يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد دراسة.(ربحي مصطفي عليان وعثمان محمد غنيم، 2000، ص137).وفي دراستنا مجتمع البحث هو جميع طلبة النهائي السنة الثالثة ثانوي .

7- عينة البحث: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختبارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها.(محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص 84.).و في الدراسة الحالية سوف يكون الاتجاه إلى اختيار مجموعتين من الطلبة ضمن مجتمع الدراسة اختيرتا بطريقة القرعة بعدد 26طالب و 13 طالب في كل مجموعة.

8- أدوات ووسائل البحث:

تعتبر أداة البحث الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث من حل المشكلة المطروحة في الدراسة والتأكد من فرضياتها "إن أدوات جمع البيانات ، هي مجموع الوسائل والمقاييس التي يعتمدها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة لفهم وحل مشكلته من المصادر المعنية بذلك".(محمد زايد حمدان،، 1999، ص77.)

و قد استخدمنا في بحثنا مقياس يقيس دافعية الانجاز الرياضي لطلبة السنة الثالثة من إعداد (محمد حسن علاوي- موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين،1998،ص181)

البعد الأول (دافع المقدرة) : 10عبارات .

البعد الثاني (دافع انجاز النجاح):10عبارات.

البعد الثالث (دافع تجنب الفشل):10عبارات .

9- الأدوات الإحصائية المستعملة:

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري: (محمد عبد الفتاح الصيرفي: 2005،ص309).

$$S_x^2 = \frac{\sum_{i=1}^{n}(X_i - \overline{X})^2}{N-1}$$

بطريقة ألفاكونباخ:

$$r_\alpha = \frac{N}{N-1}\left(1 - \frac{\sum {S_i}^2}{{S_x}^2}\right)$$

الإحصاء الاستدلالي:

معامل الارتباط الخطي بيرسونr:(محمد عبد الفتاح الصيرفي،،2005ص317)

$$r = \frac{N\sum X.Y - \sum X.\sum Y}{\sqrt{(N.\sum X^2 - (\sum X)^2)\left((N.\sum Y^2 - (\sum Y)^2)\right)}}$$

اختبار معنوية الفرق بين متوسطي عينتين

(اختبار t في مجموعتين) t-test in groups

- حساب قيمة t :

$$t = \frac{(\bar{X}_1 - \bar{X}_2) - (\mu_1 - \mu_2)}{S_{\bar{X}_1 - X_2}}$$

كما سنستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات و القوانين الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

10-مجالات البحث:

حدود البحث هي ذلك الإطار الذي يسير بداخله الباحث أي مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث وهذه المتغيرات يجب أن يتم تحديدها بشكل قاطع لأن عدم تحديد حدود البحث يجعل الباحث يفقد السيطرة تماما على البحث.(محمد عبد الفتاح الصيرفي ، 2005، ص86.)

الحدود المكانية :سوف يتجه الباحث نحو توزيع واسترجاع مقاييس البحث على مجموعتي البحث طلبة ثانوية الحاج عيسى بالأغواط بعد تطبيق الخطوات الميدانية الخاصة بتطبيق أسلوب التدريس(حل المشكلات) .

الحدود الزمنية :حدد الباحث إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة خلال شهر جانفي2015 حيث تم :

- توزيع المقاييس التي تقيس دافعية الانجاز الرياضي على طلبة السنة الثالثة ثانوي ،ثم التحقق من الخصائص العلمية لها .

- كما كانت المدة الزمنية للتجربة من شهر نهاية شهر جانفي 2015 إلى شهر افريل 2015 .

11-اختبار الفرضيات على ضوء النتائج المتحصل عليها وبعض النماذج الدالة عليها:

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى : بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع القدرة لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها، وحساب المتوسطات المرجحة لعبارات البعد من مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لكل المجموعات، و فيما يلي رصد مجموع درجات أفراد العينة في بعد (دافع القدرة)، و حساب درجات الكلية لتحقق البعد لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة في البعد الأول(دافع القدرة)

لإجابات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	المجموع
مجموع الدرجات	210	60	30	300
النسبة %	70	20	10	100
تكرار	7	3	3	13

جدول رقم (02):مجموع درجات أفراد العينة في بعد (دافع القدرة) .

كما يبين الجدول رقم (02) مجموع درجات أفراد العينة في بعد دافع القدرة من المعلومات مرتفع حيث كان 210بدرجة كبيرة بنسبة 70% و بتكرار 07،و60 درجة لإجابة بدرجة متوسطة بنسبة 20% و تكرار03 ، و 30 درجة لإجابة بدرجة ضعيفة بنسبة 10% و تكرار 03.

ويظهر من خلال الجداول رقم (02) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي300 درجة من 390 درجة و بنسبة 76.92% و هي نسبة مرتفعة و التي تشير إلى أن الطلبة لهم سلوك يتجه إلى دافع قوى ، وهذا يشير لوجود جهد في العمل على البذل من الطلبة للاستزادة و العمل الجاد.

وفيما يلي عرض لنتائج حساب فروق بين البعدين(المجموعة الضابطة) و (المجموعة التجريبية – حل المشكلات) :

المقاييس البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	13	20.85	7.80	1.88	1.78	0.05
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	13	25.77	5.25			

جدول رقم (03) : المعالم الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية

و الضابطة في نتائج البعد الأول(دافع القدرة)

يتبين من خلال الجدول رقم (03) إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في سمة دافع القدرة ، حيث قيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.88) ، و هذه القيمة دالة عند مستوى (0.05) حيث أن "ت" المحسوبة اكبر من "ت" المجدولة (1.78).

الاستنتاج :

أوضحت النتائج في الجدول رقم (03) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات و المجموعة الضابطة في دافع القدرة ، مما يشير إلى فاعلية أسلوب حل المشكلات في عملية تدريس .

و نرجع هذا إلى أن أسلوب حل المشكلات ساهم في جعل التلميذ شريكا فعالا في العملية التربوية ، و أيضا ساعد على وجود تغذية راجعة مباشرة و سريعة إلى المتعلم خلال الموقف التعليمي ، و لاشك أن استخدام هذا الأسلوب من التدريس له العديد من المزايا التي تكون من بينها أن يقوم المتعلمين بفهم المهارة أو المهارات بالاعتماد على معارفهم و خبراتهم الذاتية ، مما يزيد في ثقتهم بأنفسهم و زيادة النمو المعرفي من خلال عملية التعلم بأسلوب حل المشكلات.

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية : بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة

التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع انجاز النجاح لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها، وحساب المتوسطات المرجحة لعبارات البعد من مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لكل المجموعات، و فيما يلي رصد مجموع درجات أفراد العينة في بعد (دافع انجاز النجاح) ، وحساب درجات الكلية لتحقق البعد لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة في البعد الثاني(دافع انجاز النجاح)

لإجابات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	المجموع
مجموع الدرجات	270	60	10	340
النسبة %	79.41	17.65	2.94	100
تكرار	9	3	1	13

جدول رقم (04):مجموع درجات أفراد العينة في بعد(دافع انجاز النجاح) .

كما يبين الجدول رقم (04) مجموع درجات أفراد العينة في بعد دافع انجاز النجاح من المعلومات مرتفع حيث كان 270بدرجة كبيرة بنسبة 79.41% و بتكرار 09،و60 درجة لإجابة بدرجة متوسطة بنسبة 17.65% و تكرار03 ، و 10 درجة لإجابة بدرجة ضعيفة بنسبة 02.94% و تكرار 01.

ويظهر من خلال الجداول رقم (04) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي340 درجة من 390 درجة و بنسبة 87.18% و هي نسبة مرتفعة و التي تشير إلى أن الطلبة لهم رغبة قوية في العمل و انجاز المهم الحركية الموكلة إليهم أثناء لتمارين خلال الحصة الرياضية مع العمل على النجاح في المهمة الحركية و القيام بأدوارهم على أكمل وجه.

وفيما يلي عرض لنتائج حساب فروق بين البعدين(المجموعة الضابطة) و (المجموعة التجريبية – حل المشكلات) :

المقاييس البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	13	18.85	3.15	2.23	1.78	0.05
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	13	22.85	5.62			

جدول رقم (05) : المعالم الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في بعد دافع انجاز النجاح.

يتبين من خلال الجدول رقم (05) إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في دافع انجاز النجاح، حيث قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.23) ، و هذه القيمة دالة عند مستوى (0.05) حيث أن "ت" المحسوبة اكبر من "ت" المجدولة (1.78).

الاستنتاج :

أوضحت النتائج في الجدول رقم (05) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات و المجموعة الضابطة في دافع انجاز النجاح مما يشير إلى فاعلية أسلوب حل المشكلات في عملية تدريس .

و نرجع هذا إلى أن أسلوب حل المشكلات ساهم في إدماج التلميذ في العملية التربوية ، و أيضا ساعد على وجود تفاعل داخل المجموعة راجعة إلى فاعلية الأسلوب على صنع بيئة تفاعلية تنشط دور المتعلم خلال الموقف التعليمي ، و لاشك أن استخدام هذا الأسلوب من التدريس له العديد من المزايا التي تكون من بينها أن يقوم المتعلمين بردود فعل مناسبة بالاعتماد على معارفهم و خبراتهم الذاتية ، مما يزيد في فاعلية أدائهم و زيادة النمو المعرفي من خلال عملية التعلم بأسلوب حل المشكلات.

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :

بغرض التحقق من صحة الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات في سمة دافع تجنب الفشل لصالح المجموعة التجريبية تم حساب تكرارات إجابات أفراد العينة ونسبها ، وحساب المتوسطات المرجحة لعبارات البعد من مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لكل المجموعات ،و فيما يلي رصد مجموع درجات أفراد العينة في

بعد (دافع تجنب الفشل)، و حساب درجات الكلية لتحقق البعد لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة في البعد الأول(دافع تجنب الفشل)

الإجابات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	المجموع
مجموع الدرجات	240	60	20	320
النسبة %	75	18.75	6.25	100
تكرار	8	3	2	13

جدول رقم (06):مجموع درجات أفراد العينة في بعد (دافع تجنب الفشل) .

كما يبين الجدول رقم (06) مجموع درجات أفراد العينة في بعد دافع تجنب الفشل من المعلومات مرتفع حيث كان 240بدرجة كبيرة بنسبة 75% و بتكرار 08،و60 درجة لإجابة بدرجة متوسطة بنسبة 18.75% و تكرار03 ، و 20 درجة لإجابة بدرجة ضعيفة بنسبة 06.25% و تكرار 02.

ويظهر من خلال الجداول رقم (06) أن مجموع درجات هذه العبارات يساوي320 درجة من 390 درجة و بنسبة 82.05% و هي نسبة مرتفعة و التي تشير إلى أن الطلبة يتميزون بدافعية و استثارة تقودهم إلى العمل على تجنب فشل مهامهم و أدوارهم خلال المواقف التعليمية – التعلمية.

وفيما يلي عرض لنتائج حساب فروق بين البعدين(المجموعة الضابطة) و (المجموعة التجريبية – حل المشكلات) :

المقاييس البعد	العينة	12- المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	13	0.44	0.015	3.39	1.71	0.05
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	13	0.41	0.024			

جدول رقم (07) : المعالم الإحصائية لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبيةو الضابطة في دافع تجنب الفشل

يتبين من خلال الجدول رقم (07) إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في دافع تجنب الفشل ، حيث قيمة "ت"

المحسوبة تساوي (3.39) ، و هذه القيمة دالة عند مستوى (0.05) حيث أن "ت" المحسوبة اكبر من "ت" المجدولة (1.71).

الاستنتاج :أوضحت النتائج في الجدول رقم (07) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أسلوب حل المشكلات و المجموعة الضابطة في دافع تجنب الفشل ، مما يشير إلى فاعلية أسلوب حل المشكلات في عملية تدريس .

و نرجع هذا إلى أن أسلوب حل المشكلات ساهم في جعل التلميذ يدرك المهام الحركية في التمارين المختارة و معرفة دوره و مهامه المكلف بها و اختيار كيفيات الاستجابة في حدود إمكانياته و قدراته ، و أيضا ساعد على وجود تفاعل اجتماعي و اهتماما برأي الآخرين ، كما انه من الملاحظ الاتجاه إلى اختيار و تفضيل الأنشطة الجماعية و هذا راجع إلى أن التلميذ خلال الحصة يكتسب معرفة خاصة لنتائج أدائه و توقعات نجاح استجاباته و العمل على تجنب الفشل ، و لاشك أن استخدام هذا الأسلوب من التدريس له اثر مهم في تكون هذه السمة عند التلاميذ .

الاستنتاج الدراسي : من خلال تحليل نتائج المقياس دافعية الإنجاز الرياضي تحصلنا على الاستنتاجات التالية :

1- الأسلوب المتعامل به من طرف الأساتذة هي الطريقة الامرية التي تتميز بنوع من السيطرة و التشدد و هذا ما أكده التلاميذ في الدراسة الاستطلاعية مما يضفي نوع من الجمود في الحصة.

2- تفضيل التلاميذ مشاركة الأستاذ في النشاط أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية على الأنشطة الحرة أو المقيدة . مما يفيد الأستاذ في السير الحسن للحصة و تطور العلاقة البيداغوجية بينه و بين التلاميذ ، وهذا ظهر جليا عند استعمال أسلوب حل المشكلات .

3- تشجيع الأستاذ على التعاون و العمل الجماعي بين تلاميذه مما يزيد من تطور العلاقات الاجتماعية بينهم.

4- اجمع التلاميذ على أن الوسائل البيداغوجية الأساسية تساهم في إنجاح الحصة و مساعدة التلاميذ على الفهم و الاستمتاع و كذلك نوع أسلوب التدريس المستعمل في الحصة.

5- يهتم الأستاذ بكيفية الإيصال الجيد للمعلومات ، النطق و الصوت الواضح ، و كذلك تنمية القدرة في إدارة الحوار مما يساهم في إنجاح الاتصال البيداغوجي و تحقيق الأهداف التربوية و هذا الأمر له علاقة بأسلوب التدريس المختار من طرفه الذي له علاقة بقدرات الأستاذ و نوعية التلاميذ.

6- أكد التلاميذ أن أسلوب حل المشكلات له دور في استثارة السلوك الاجتماعي كونها تتم في مجموعات ، فرق أو ورشات مما يؤدي بالتلميذ إلى التفاعل مع زملائه بطريقة جيدة .

7- إن أسلوب حل المشكلات يسهم في تحسين أداء الطلبة و لكن بنسب متفاوتة ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .

8- إن أسلوب حل المشكلات يساهم بشكل أفضل من الأساليب التقليدية في تحسين دافعية الطلبة في أبعاده الثلاث (دافع القدرة – دافع انجاز النجاح – دافع تجنب الفشل)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعة الضابطة و التجريبية ، و ذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بأسلوب حل المشكلات .

9- إن أسلوب حل المشكلات أكثر فاعلية في تحسين مستوى المتعلمين (مجتمع البحث) في دافعية الإنجاز الرياضي .

خاتمــة:

إن الوقوف على واقع طرق التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس يعتبر الموجه الأساسي لبناء شخصية الفرد من جهة ومن جهة أخرى الرفع من مستوى اللياقة البدنية ، ويهدف البحث إلى الكشف عن دور طريقة حل المشكلات افتراض أن تحدث هذه الأخيرة تحسنا في الجانب الدافعية و خاصة دافعية الإنجاز الرياضي.

شملت عينة البحث 26 تلميذا ، تم اختيارهم من ثانوية الحاج عيسى الاغواط و تم توزيع عليهم المقاييس ، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها خلص الباحثان إلى أن استعمال طريقة التدريس بحل المشكلات فعاله في تنمية جوانب دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلميذ في هذا المستوى و ذلك تماشيها ومتطلبات هذه الفئة العمرية.

ومنه نقول أن الغاية الأولى في المجال التربوي والتعليمي هي تكوين شخصية متكاملة للتلاميذ وهذا ما يتحقق من خلال تطبيق طرق التدريس الحديثة، و منه أصبحنا اليوم ننادي بتكوين متخصص في مجال تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ، و هذا ما يفرض علينا فتح باب البحث العلمي وتطوير ثقافتنا الرياضية لأن ذلك يجعل من أستاذ التربية البدنية ليس فقط ذلك الأستاذ الذي يقدم درسا ثم يطوي أوراقه وينصرف بل هو الذي يساعد التلاميذ و يبني درسه على أسس علمية دقيقة لأنه وببساطة الواقع والشريحة التي نتعامل معها تفرض علينا هذه التحديات والالتزامات.

13- قائمة المراجع:

1- ابن المنظور ، جمال الدين 1990م ، لسان العرب بيروت ، دار العلم للملايين، ص139

2- احمد ارشيد الخالدي طرائق تدريس التربية الرياضية دار المعتز للنشر والتوزيع الأردن –عمان ط 1- 2013.

3- أحمد حسن الشافعي "الاتصال في التربية البدنية و الرياضية "،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،ط1،الإسكندرية ،مصر،2005.

4- الأغا،إحسان و عبد المنعم عبد الله ،1995، التربية العملية و طرق التدريس ، غزة ، الجامعة الإسلامية.

5- أمر الله احمد الباسطي – التدريس في التربية البدنية و الرياضية – دار النشر العلمي و المطابع – جامعة الملك سعود 2009.

6- أمين أنور الخولي :أصول التربية البدنية و الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1990 .

7- الأمين عبد الحفيظ أبو بكر :"دليل التربية العملية في إعداد المعلمين"،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،2003

8- بخش هالة 1411هـ، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية وطرق أنميتها ، جدة ، دار عكاظ،.

9- البطي ، عبد الله محمد 1425هـ، الكفايات اللازمة لمديري التعليم في المملكة العربية السعودية وأساليب تنميتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ن قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك السعود .

توفيق أحمد مرعي:"الطرائق العامة للتدريس"ط3،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2007.

10-محمد نصر الدين رضوان ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 .

11-عبد الرحمن العيسوي: ""التربية النفسية للطفل و المرهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000

12-محمد سمير عمر:طرق تدريس التربية الرياضية، 2009

13-نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت علي خفاجة : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية –الجزء الثاني التدريس ، التعليم والتعلم جامعة الإسكندرية 2002 .

14-استراتيجيات التدريس الفعال ، عفاف عثمان عثمان مصطفى ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،ط 1،الإسكندرية ، مصر، 2014.

15-محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر،ط1998،1 ،مصر.

16-محمد نصر الدين رضوان ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية .

المراجع باللغة الفرنسية:

1- Bany .(A)Jhonson(L.V),Dinamique des groups et education,dunod,Paris1969.

2- Delerio,(A.B),Psycho-pedagogue et dynamique de l'oiventation des groupesO.P.V Alger 1986.